@ 94 @ (^ ثم أدبر واستكبر (23) فقال إن هذا إلا سحر يؤثر (24) إن هذا إلا قول البشر (25) سأصليه سقر (26) وما أدراك ما سقر (27) لا تبقي ولا تذر (28)) . .

المتباغضين ، وإن محمدا كذلك ، فخرجوا واجتمعوا على هذا القول ، وجعلوا يقولون لكل من يلقاهم : إنه ساحر ، فهو معنى قوله تعالى : (^ فقال إن هذا إلا سحر يؤثر) أي : القرآن . .

وقوله : (^ يؤثر) أي : يأثره عن غيره . .

كانوا يقولون : إنه يتعلم من غلام ابن الحضرمي ، وقيل غيره . .

وقوله : (^ ثم أدبر واستكبر) أي : تولى وتكبر . .

قوله : (^ إن هذا إلا قول البشر) أي : القرآن قول البشر ، ليس بقول ا تعالى . .

وقوله تعالى : (^ سأصليه سقر) سأدخله ، وسقر اسم من أسماء جهنم . .

قال ابن عباس : هو الدرك الخامس ، والدركات سبع كلها في القرآن : جهنم لظى ، والجحيم ، وسقر ، وسعير ، والهاوية ، والحطمة . .

وقوله : (^ وما أدراك ما سقر) قاله تعظيما لأمر السقر . .

وقوله : (^ لا تبقي ولا تذر) قال مجاهد : لا تبقى حيا فيستريح ، ولا ميتا فيتخلص ، وهو معنى قوله تعالى : (^ لا يموت فيها ولا يحيى) . .

ويقال : (^ لا تبقى ولا تذر) أي لا تبقى لحما ولا عظما (ولا تذر) أي : إذا أحرقت الكل لم تذر ؛ لأنه يعود خلقا جديدا . .

وقيل : لا تبقى أحدا من الكافرين ، أي : تأخذ جميع الكافرين ولا تذرهم من العذاب وقتا ما ، أي : تحرقهم أبدا . .

وفي بعض التفاسير : أن كل شيء يسأم ويمل سوى جهنم . .

وقوله : (^ لواحة للبشر) أي محرقة . .

قال أبو رزين : تحرقهم حتى يصيروا سودا